

# Self esteem for alternative care children

Amany Mustafa Elzeakey

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فالاطفال هم مستقبل الأمة وشباب الغد ، فالاسرة تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل في تلك المرحلة من خلال ما يكتسبه الطفل من خصائص اجتماعية ونفسية نتيجة تفاعله مع بيئته الاجتماعية وتفاعله مع افراد اسرته. فالطفل ينقل من الوالدين تراثهما الثقافي والاجتماعي الذي يعبر عن المجتمع الذي يعيش فيه والهيئة التي يتفاعل من خلالها الاسرة التي تتمكن بكفاءة من تنشئة أبنائها ورياعتهم نفسيا وتربيويا واجتماعيا . إن تفاعل الطفل مع افراد اسرته وما به من اتجاهات قبول أو رفض ، ودور كل فرد فيها يؤثر تأثيرا كبيرا على نمو الذات لدى الطفل وتقديره لها . إن الطفل ينمو لديه تقدير الذات من الخبرات الاولى في الاسرة متاثرا بالاخرين والظروف البيئية المحيطة بهم ويري ( صفتون فرج ، 1991:62) أن تقدير الذات يستخدم بوصفه اتجاه الفرد نحو نفسه يعكس من خلال فكرته عن ذاته وخبرته الشخصيه معها ، وهو بمثابة عملية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبة لها سواء في صورة إنجعالية أو سلوكية . وعلى الرغم من الاثر الواضح لدور الاشارة في حياة الطفل إلا أن العديد من الاطفال يتعرضون للحرمان من الاسرة ومن البيئة الاسرية الطبيعية نتيجة لحرمان البناء من الام نتيجة الطلاق او الانفصال او المرض أو الفق أو الموت وهو يعتبر "حرمان اموي " أو حرمان البناء من الأب وهو نتيجة المرض أو الفق أو الموت وهو يعتبر حرمان "ابوي " أو حرمان البناء من كليهما الأب والأم معا وهو " الحرمان الكلي من الاسرة مما يحول دون قيام الأسرة بواجباتها تجاه أبناءها وتقديم الرعاية المناسبة لهم . مشكلة الدراسة : تختلف ظروف الحرمان من الرعاية الاسرية الطبيعية بسبب الفقر أو سجن أو موت أحد الوالدين وهؤلاء الأطفال إما اطفال أيتام يقيمون في مؤسسات للرعاية الاجتماعية أو أطفال لقطاء يقيمون في قرية الأطفال . وتهتم الباحثة بالاطفال اليتام 5.0.5 - التقىهمون في قرية الامل \_ مدينة نصر\_ القاهرة ، والاطفال اللقطاء المقيمين في قرية الأطفال 5.0.5 - مدينة نصر \_ القاهرة . وهؤلاء الاطفال أكثر من يحتاج إلى الرعاية والاهتمام لأنهم حرموا من الرعاية الاسرية الطبيعية وافتقدوا دفع الاسرة بسبب ظروف خارجه عن إراداتهم ومن هنا جاء إحساس الباحثة بأهمية الاقتراب من هؤلاء الاطفال ودراسة تقدير الذات وعلاقة الحرمان من الرعاية الاسرية بمستوى تقدير الذات لدى الاطفال عينة الدراسة وهم الابناء المقيمين في قرية الامل ، والاطفال اللقطاء المقيمين في قرية نصر 5.0.5 وكلاهما يقع في مدينة نصر ، القاهرة . أهداف الدراسة مقارنة تقدير الذات بين كل من الاطفال اللقطاء والاطفال اليتام وآفاق الاسر الطبيعية . عينة الدراسة : اشتغلت عينة الدراسة علي 90 طفلا في المرحلة العمرية 12:9 . وتنقسم الي : 1 \_ 30 طفلا من الاطفال اليتام\_ قرية الامل بمدينة نصر\_ القاهرة ) . 2 \_ 30 طفلا من الاطفال اللقطاء ( قرية 05.5 بمدينة نصر\_ القاهرة ) . 3 \_ 30 طفلا من اطفال الاسر الطبيعية ( المعهد الليبي \_ مدينة نصر ) .